



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Haider Abdel Roudhan

University: Wasit University

College: College Of Arts

Email: Hb882121@gmail.com

Keywords:

Digital Platforms - Ethical
System - Wasit University
students.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 31 Mar 2024

Accepted 6 Jul 2024

Available online ١ Jul 2024



**The impact of digital platforms on the ethical
system of users**

(A survey study of Wasit University students)

A B S T R A C T

The current research aims to identify the impact of digital platforms on the ethical system among Wasit University students, and the tool was applied to a sample of (142) female students and university students, selected from randomly for the academic year 2023-2024. The descriptive survey approach was used, and the results of the study showed the impact of digital platforms on the ethical system of users of Wasit University students came with a score of (medium), with an arithmetic average of (2.33), there were no difference between the values of the answers of Wasit University students about The degree of impact of digital platforms on their moral system according to the gender variable, the type of platforms used, and the academic year, while differences were found according to the variable of the duration of use in favor of students who use digital platforms more than 3 hours, and the variable of the type of college in favor of students from applied colleges.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3529>

**تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لدى المستخدمين
(دراسة مسحية لطلبة جامعة واسط)**

حيدر عبد روضان/جامعة واسط / كلية الآداب
الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لدى طلبة جامعة واسط، وتم تطبيق الاداة على عينة بلغت (٢٥٠) طالبة وطالبا جامعيين، تم اختيارهم من بالطريقة العشوائية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، واعتمد المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين من طلبة جامعة واسط جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، عدم وجود فارق بين القيم في متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعًا لمتغير الجنس ونوع المنصات المستخدمة، والسنة الدراسية، بينما

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: 2 في (٢٠٢٤ / ٧ / ١) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية
الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
وجدت فروق تبعًا لمتغير مدة الاستخدام لصالح الطلبة الذي يستخدمون المنصات الرقمية أكثر من ٣ ساعات،
ومتغير نوع الكلية لصالح الطلبة من الكليات التطبيقية.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، المنظومة الأخلاقية، طلبة جامعة واسط.

المبحث الأول: منهجية البحث

مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدها العصر الحالي نقلة نوعية في عالم الاتصالات، إذ انتشرت شبكة الأنترنت في جميع أجزاء العالم ومهدت الطريق للمجتمعات للتقارب وتبادل الأفكار والآراء ، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية والمنصات الرقمية التي غيرت شكل الإعلام الحديث، فمع ظهور شبكة الويب ٢ تغيرت بنية شبكة الأنترنت وتحولت لمنصات تفاعلية، تسمح لمستخدميها بإشباع رغباتهم المتنوعة نظرًا لتنوع المنصات الرقمية بما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع أصحاب الأعمال في جميع أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

إذ مكن هذا النوع من التكنولوجيا المستخدمين من التواصل الفعال مع الآخرين، وبقدرة الثقة الممنوحة من المستخدم للتقنية التي يستخدمها يبقى واقفًا خلف تلك التقنيات، تدفعه الرغبة لمعرفة المزيد، مما جعل القائمين على قضايا المجتمع يتساءلون عن تأثير هذا الامتزاج التقني بين الشعوب والأدوات التكنولوجية على المنظومة الأخلاقية التي يؤمن بها كل طرف، ومدى قدرتهم على التعايش بقيم أصيلة في عالم رقمي معاصر يستخدم فيه القوي والضعيف، الفقير والغني، المثقف والجاهل تلك الأدوات، فيؤثر على سلوكهم وينتج عنه إما سلوك سوي أو غير سوي، وهو ما أكدته دراسة ثامبسون (Thompson, 2013) إذ توصلت إلى أن التكنولوجيا الرقمية الحديثة أعطت قدرًا أكبر من التسهيلات، كالسرعة في الحصول على المعلومات بتكاليف زهيدة مقارنة بغيرها من الطرق، وفي المقابل نجد أن لها عدة عواقب إذا ما تم استثمارها بطرق غير صحيحة كالإرهاب الإلكتروني، وقضايا النصب والاحتيال الإلكترونية، والابتزاز الرقمي.

وتعد المنصات الرقمية أحدث استخدامات الأنترنت على المستوى التربوي. فقد اعتمد كثير من الجامعات عليها في تقديم المعلومات عن بعد حتى يسهل على الدرس متابعة المحاضرات من دون الحضور شخصيًا إلى الجامعة نظرًا لما تقدمه هذه المنصات من دور تفاعلي بين المتلقي والمرسل فضلًا عن الدخول إلى المنصة في أي وقت دون الالتزام بوقت محدد وذلك في المنصات غير المتزامنة (نوري وعبود، ٢٠٢١، ٢٤).

ونجد أن الشريحة الأكثر استخداماً لهذه الوسائل هم الشباب وهذه الشريحة المصدر الأساسي لنهضة الأمة لذلك فإن التفكير في توجيهها من أهم المشاريع التي يجب أن نسعى لتحقيقها عبر تأمين حاجاتهم الجسمية والاجتماعية والنفسية لكي يلتزموا بالقيم السائدة في المجتمع، ويحافظوا على المنظومة الأخلاقية المتعارف عليها.

إذ تشير المنظومة الأخلاقية إلى بناء أو تنظيم شامل للمبادئ والقيم الأخلاقية التي تكون موجهة لسلوك الأفراد في أثناء تفاعلهم مع الآخرين في المجتمع، أي أنها تتضمن السلوكيات الصحيحة التي يتقبلها المجتمع، بحيث تتفاعل جميعها لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد (السباعي، ٢٠١٦، ١٥) و(عبد المعطي، ٢٠٠٨، ١٠).

لذا لا بد من عدم إغفال تأثير هذه المنصات في المجتمع على الشرائح العمرية كافة ، ومن ثمَّ سنحاول بهذا البحث تعرف تأثيرات استخدام هذه المنصات على المنظومة الأخلاقية لدى المستخدمين.

1- مشكلة البحث:

فرضت الثورة التكنولوجية المعاصرة جملة من التغيرات الاجتماعية التي طالت مختلف نواحي الحياة. والتي كان من أهم نتائجها اندلاع الصراع ما بين القديم والحديث ما بين القيم الأصيلة والوضعية العربية ، اليوم نجد ان منظومة القيم الأخلاقية السائدة فيه لا تعبر عن ديننا الإسلامي ومبادئه، ومن ثمَّ البعد عن الالتزام الديني الذي يؤمن لنا حياة سليمة خالية من الانحرافات السلوكية، وهذا ما يدعو الاسر الى اعادة النظر بالأسباب المؤثرة على اضمحلال هذه القيم في المجتمع وبروز امراض نفسية لدى الشباب من مثل ضياع الاهداف والقيم والغموض في الهوية وغيرها من الازمات.

وفي دراسة استطلاعية قام بها الباحث من طريق مقابلات شخصية مع عدد من طلبة جامعة واسط وسؤالهم عن اسباب استخدامهم للمنصات الرقمية، وجد أن الطلبة يستخدمون المنصات لأسباب تعليمية تتعلق بمقرراتهم الدراسية جامعية، وأسباب تثقيفية بهدف الاطلاع على آخر مستجدات العالمية في جميع المجالات، فضلاً عن أسباب ترفيهية بهدف الاستمتاع بما تقدمه من دون الاهتمام بالمحتوى الاخلاقي الذي تقدمه تلك المنصات.

وبناء على ما يواجهه الشباب في العصر الحالي فقد ظهرت مخاوف كبيرة من استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة ومنها المنصات الرقمية فيما يتعلق بالجانب الاخلاقي. اذا ارتبط ظهور تلك التقنيات التكنولوجية بسلوكيات غير أخلاقية في المجتمع.

فعلى الرغم من الايجابيات التي تتحلى بها المنصات الرقمية التي يستخدمها طلبة الجامعة إلا أن تأثيراتها السلبية على المنظومة الأخلاقية لديهم لا يمكن اغفالها ، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين؟

ومنه تتفرع الاسئلة الآتية:

1. ما درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.
2. هل يختلف تأثير درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المنصات، مدة الاستخدام، نوع الكلية، السنة الدراسية)؟

2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١-٢ تكوين قاعدة موضوعية هادفة عن درجة استخدام طلبة جامعة واسط للمنصات الرقمية وتأثير هذا الاستخدام على منظومتهم الأخلاقية والتي يمكن استثمارها إيجابياً من قبل المؤسسات التربوية.
- ٢-٢ أهمية الفئة التي يستهدفها البحث وهي فئة الشباب الجامعيين الذين يمثلون شريحة واسعة من المجتمع العراقي بما يحملونه من مسؤولية في بناء المجتمع وتماسكه.
- ٣-٢ قد يثير هذا البحث اهتمام الباحثين الجدد لإجراء مزيد من البحوث والدراسات تخص طبيعة التأثيرات التي تنتج عن استخدام طلبة الجامعة للمنصات الرقمية بالمنظومة الأخلاقية لديهم وانعكاساتها على المجتمع الذي يعيشون به.

- ٢-٤ قلة الدراسات التي تناولت أثر المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ٣-١ تعرف تأثير استخدام طلبة جامعة واسط للمنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم.
- ٣-٢ تبين أهم النتائج المترتبة على استخدام طلاب جامعة واسط للمنصات الرقمية على منظومتهم الأخلاقية.
- ٣-٤ تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المنصات، مدة الاستخدام، نوع الكلية، السنة الدراسية).

4- نوع البحث ومنهجه وأدواته

يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية المسحية، إذ يتناول المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لموضوع البحث، إذ يعرف المنهج المسحي بأنه: المنهج الذي يقوم على تجميع البيانات الاجتماعية وتحليلها عبر المقابلات

او الاستبانات من اجل الحصول على المعلومات من اعداد كبيرة ومن المبعوثين من طريق جماعة ممثلة لهم (بدر، ٢٠٠٨، ١٧٣).

ويستخدم البحث استبانة تقيس درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.

5- مجالات البحث وعينته

يتألف البحث الحالي من المجالات الآتية:

- **المجال المكاني:** جامعة واسط.
- **المجال الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- **المجال البشري:** طلبة جامعة واسط.
- **المجال الموضوعي:** معرفة تأثيرات استخدام طلاب جامعة واسط للمنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم.

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب جامعة واسط في محافظة واسط، أما العينة فتكونت من (٢٥٠) طالبا من طلاب جامعة واسط تم اختيارهم بطريقة السحب العشوائي البسيط، والجدول (١) يوضح كيفية توزيع العينة بأفرادها بحسب المتغيرات.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات التصنيفية	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١١٨	٤٧,٢%
	أنثى	١٣٢	٥٢,٨%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
نوع المنصات المستخدمة	تعليمية	١٣٣	٥٣,٢%
	ترفيهية	١١٧	٤٦,٨%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
مدة الاستخدام	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٥٠,٨%
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٤٩,٢%
	المجموع	٢٥٠	١٠٠%
نوع الكلية	تطبيقية	١٣٦	٥٤,٤%

نظرية	١١٤	%٤٥,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠
سنة أولى	٩٠	%٣٢
سنة ثانية	٨٦	%٣٠,٤
سنة ثالثة	٥٠	%١٦
سنة رابعة	٧٤	%٢١,٦
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

إذ تشمل الكليات التطبيقية في عينة البحث كليات (الهندسة، والعلوم التطبيقية، والاقتصاد) بينما تشمل الكليات النظرية كليات (الآداب، والتربية، والسياحة).

6- فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (٠,٠٥):

٦-١ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٦-٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعًا لمتغير نوع المنصات (تعليمية، ترفيهية).

٦-٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعًا لمتغير مدة الاستخدام (أقل من ٣ ساعات، أكثر من ٣ ساعات).

٦-٤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعًا لمتغير نوع الكلية (تطبيقية، نظرية).

٦-٥ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعًا لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

7- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

٧-١ المنصات الرقمية:

يعرفها (Scott,2007) بأنها: برامج تعليمية تقدم من طريق النت يمكن بها التفاعل بين المعلم والمتعلم والخبير عبر استخدام مصادر المعرفة المختلفة.

وتعرف إجرائيًا بأنها: منظومة تربوية يمكن بها اعادة تقديم المادة العلمية بصورة مبتكرة على وفق معايير تصميم رقمي عبر الانترنت باستخدام نظم ادارة المنصات الرقمية.

٧-٢ المنظومة الأخلاقية:

تعرف بأنها:

مجموعة من الاتجاهات المترابطة بعضها مع بعضها ، تنتظم بشكل نسق متساند بنائيا متباين وظيفيا ضمن إطار ينظمها ويشملها في تدرج خاص وفيها لا يمكن دراسة قيمة معينة بمعزل عن القيم الاخرى فهي تشكل تنظيميا شاملا لقيم الفرد بحيث تتفاعل هذه القيم معا لتؤدي وظيفة معينة لدى الفرد (عبد الباسط، ٢٠٠٨، ١٠).

وتعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة من الاحكام الموجهة للسلوك الذي يقرره الفرد على شيء ما على وفق مجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع، وفيها يحدد السلوك المرغوب وغير المرغوب، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المجيب على الاستبانة.(ينظر: التميمي، السراي، ٢٠٢٣: ٤٦٥)

٨- الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت كلاً من موضوعي المنصات الرقمية، والمنظومة الأخلاقية وتعددت ومنها :

- دراسة (غناي ومرداسي، ٢٠٢١) بعنوان: استخدام اليوتيوب وتأثيره على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة للتعرف على الدوافع الحقيقية لاستخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب وما ارتباط الطلاب الجامعيين بموقع يوتيوب ومعرفة انواع المضامين الاعلامية التي يتصف بها الشباب الجامعي وبيان أهم النتائج المترتبة على مستوى القيم الأخلاقية لدى الطلبة جراء استخدامهم لليوتيوب، تم استخدام المنهج الوصف المسحي والاستبانة والمقابلة بوصفها أدوات للبحث، تكونت العينة من ١٠٠ طالب جامعي من جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل ، وبينت نتائج الدراسة أن استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب يؤثر في تصرفاتهم وأخلاقهم بنسبة ٥٤% وهي نسبة متوسطة كما أن التأثير الذي يخلفه اليوتيوب كان ايجابيا بنسبة ٨٧% وذلك باكتساب وتدعيم قيم أخلاقية كالتسامح والتعاون في حين كان هذا التأثير سلبيًا على فئة قليلة من الطلبة.

- دراسة (Laninhun, ٢٠١٩) بعنوان: Influence of Social Networking Sites on the Moral Values of Selected Undergraduate Students of the University Of Ibdan
التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لطلاب جامعيين منتقن من جامعة ايدان في نيجيريا.

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين من جامعة ايدان، ومعرفة القيم الأخلاقية التي يفضلها الطلاب. تكونت العينة من (٢٢٠) طالبا وتم استخدام المنهج الوصف التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم القيم الأخلاقية التي يطبقها في طلاب جامعة ايدان هي الحب والصدق والاحترام والتسامح والتعاطف والمسؤولية بينما كانت المعرفة او التعلم اهم قيمة أخلاقية بالنسبة إليهم وكان الحب هو اكثر القيم الأخلاقية تطبيقا كما ان مواقع التواصل الاجتماعي كان لها تأثير سلبي أكثر من الإيجابي على القيم الأخلاقية.

- دراسة (Alshare et al, 2019) بعنوان: Social Media Website's Impact on Moral and Social Behavior of the Students of University
الاجلأقي والاجتماعي لطلاب الجامعة.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في السلوك الاجلأقي والاجتماعي لطلاب الجامعات الاردنية تم اعتماد المنهج الوصفي والاستبانة بوصفها أداة للدراسة وتم توزيعه على ١٠٠٠ طالب من الجامعات الاردنية وتوصل البحث لعدة نتائج اهمها ان مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر ويوتيوب واتساب لها تأثير في تطوير الاخلاق تجاه طلبة جامعة جدارة الأردنية، ووجود فروق في ردود أفعال طلاب الجامعة بما يتعلق بتنمية المواقف الأخلاقية والاجتماعية تبعًا لمتغير الجنس والعمر والمؤهل والمعرفة باللغة الإنجليزية والمستوى الأكاديمي.

- دراسة (خيايا، ٢٠١٨) بعنوان: دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي تؤديه المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة وتحديد المعايير الواجبة عند تصميم المنصات الرقمية للمرحلة الإعدادية في السعودية وتقديم نموذج لمنصة رقمية تناسب طلاب المرحلة المتوسطة، تم استخدام المنهج الوصف التحليلي والمنهج شبه التجريبي تم استخدام الاستبانة وبطاقة تقييم اضافة الى تصميم نموذج لمنصة رقمية قائمة على المعايير المقترحة بوصفها أدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعايير المقترحة للمنصات الرقمية ووضع نموذج لمنصة رقمية تؤدي دورًا هامًا في تطوير تعليم العلوم للمرحلة المتوسطة.(ينظر: كامل، ٢٠١٢: ٢)

- دراسة (الزيون وآخرون، ٢٠١٧) بعنوان: درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية.

هدفت الدراسة للكشف عن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة بوصفها أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من ١٧٥ طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التأثير كانت متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائية في جميع المجالات تبعا لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور ووجود فروق تبع المتغير التخصص لصالح تخصص الخدمة الاجتماعية، ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية، ومتغير مدة التواصل اليومية لصالح المدة الزمنية ست ساعات فأكثر.

- دراسة (الشرعة، ٢٠١٧) بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الاردن.

و هدفت الدراسة الى تعرف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيمة الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة قصدية من طلبة الجامعة الهاشمية مكونة من ٢١٠ طلاب، وتوصلت الدراسة الى أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي فضلا عن وجود فروق دالة احصائية في أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزاني متغير الجنس لصالح الاناث وهناك ارتباط دال احصائيا بين استخدام المواقع ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة إلا أن هذا الارتباط ضعيف.

التعليق على الدراسات السابقة

يتفق البحث الحالي من حيث تناوله لموضوع المنصات الرقمية مع كل من دراسة (خيايا، ٢٠١٨) وموضوع منظومة القيم الأخلاقية كدراسة (غناي ومرداسي، ٢٠٢١) و (Laninhun, ٢٠١٩) و (Alshare et al, 2019) و (الزيون وآخرون، ٢٠١٧) و (الشرعة، ٢٠١٧) اذ بينت أغلبها أثر وسائل التواصل الاجتماعي في منظومة القيم الأخلاقية، بينما يتميز البحث الحالي بربطه بين متغيري المنصات الرقمية وبيان تأثير المنصات في المنظومة الأخلاقية للمستخدمين.

ومن حيث المنهج المستخدم فقد اتفق البحث الحالي من حيث اتباعه للمنهج الوصفي، بينما تختلف مع دراسة (Laninhun, ٢٠١٩) و (وخيايا، ٢٠١٨) من حيث اتباعها للمنهج شبه التجريبي إلى جانب المنهج الوصفي.

1- المنصات الرقمية:

تعرف المنصة الرقمية: بأنها بوابة بيت ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف على وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة الى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها ايضاً (شمة، ٢٠٠٩، ٤٥).

ولها عدة أنواع:

- أ- **المنصة العامة البوابات الأفقية:** التي يمكن لأي من رواد الانترنت استخدامها نظراً لأنها تقوم بعرض معلومات عامة وتحتوي على روابط متعددة وتقدم خدمات الاتصال والبحث ومن أشهرها بوابة محرك البحث جوجل.
- ب- **المنصة المتخصصة البوابات الرئيسية:** لا تكون موجهة الى الجميع ولكنها تستهدف فئة محددة فقط من مستخدمي الانترنت ومن أبرز الامثلة عليها المنصات التي تقدم دورات تدريبية في تخصص محدد أو المنصات الطبية او منصات العمل الحر، وتتسم بانها تقدم معلومات في مجال معين ويتم اعدادها بواسطة اختصاصيين في المجال نفسه كما انها تخدم فئات الباحثين والدارسين المتخصصين في المجال نفسه .
- ت- **المنصات الحكومية او البوابات القطاعية الخدمية:** تعرف ايضاً بمنصات المؤسسات، وتشمل على المؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص كافة ، وتهدف الى تقديم الخدمات التفاعلية والمعلومات للزوار مثل منصة ابشر (السهلي، ٢٠٠٥، ٧٥).

2- المنظومة الأخلاقية

وفيها سنتناول أهمية القيم الأخلاقية ومصادرها وتصنيفات القيم والخصائص التي تتحلّى بها.

١-٢ أهمية القيم الأخلاقية

تتعرض آثار القيم الأخلاقية على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه والإنسانية بشكل عام ، ويمكن تحديد أهميتها بالآتي:

- أ- تشكيل شخصية الفرد وتحديد الأهداف التي يسعى إليها: من إتاحة اختيارات معينة تحدد سلوكه الصادر عنه.
- ب- إعطاء الفرد فرصة للتعبير عن ذاته وتحسين مدركاته واعتقاداته، مما يساعده على فهم العالم من حوله.
- ت- إعطاء الفرد الفرصة لضبط نفسه والتكيف بشكل إيجابي مع أسرته ومجتمعه.
- ث- إحساس الفرد بالأمان، وذلك من مواجهة ضعف نفسه بالاستعانة بالقيم

ج- إعطاء الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته، مما يساهم في تشكيل الشخصية السوية له (أبو العينين، ٢٠٠، ٣٥).

ح- تكامل البناء الاجتماعي للمجتمع من تشابه المنظومة الأخلاقية لدى أفراده، فكلما زاد التشابه بينهم زادت وحدة المجتمع وتماسكه (النل، ٢٠٠٣، ١٥).

خ- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تطرأ عليه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تتوافق مع المنظومة الأخلاقية السائدة فيه.

د- تحافظ على تماسك المجتمع عبر تحديد أهداف الفرد ومثله العليا ومبادئه الثابتة مما يوفر له حياة اجتماعية سليمة (العيسى، ٢٠٠٩، ٨٩).

ذ- تساهم في تكوين مجتمع سعيد، بالتأكيد على قيم الخير والبعد عن الشر والحسد عن طريق التربية الأخلاقية لجميع أفراد المجتمع.

٢-٢ مصادر القيم الأخلاقية:

تتنوع المصادر التي تشتق منها القيم الأخلاقية، ومنها:

أ- الدين: يعد أهم مصادر القيم، فهو الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع في تقييم السلوك الصادر عن الفرد من حيث القبول والرفض، فالدين بشكل عام هو عبارة عن مجموعة من القيم التي تحدد سلوك الأفراد وتوجهه بمجموعة من الأوامر والنواهي التي تضبط بها سلوكه، ومصادر القيم الأخلاقية في الدين الإسلامي متنوعة تشمل: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والإجماع، والمسجد الذي يتولى غرس القيم الأخلاقية أيضاً.

ب- الأسرة: هي البيئة الأولى التي يعيش فيها الفرد ويستمد منها قيمه الأخلاقية، من طريق عملية التنشئة الأسرية التي تعلمه مبادئ السلوك الاجتماعي والقيم المتوافقة مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ت- المدرسة: مؤسسة اجتماعية تربوية ذات دور مكمل للأسرة، تعنى بإغناء القيم الأسرية وتضيف إليها قيم أخرى.

ث- وسائل الإعلام: تؤثر وسائل الإعلام بأشكالها المتنوعة بما تنتشره من أخبار ووقائع وأفكار ومعلومات في قيم الفرد، إذ أصبحت تنافس الأسرة في عملية تنشئة الأفراد وما تقدمه من برامج متنوعة.

ج- الثقافة: يرى تايلور أن الثقافة هي المركب الذي يشمل على المعرفة والأخلاق والعقائد والعادات التي يكتسبها الفرد بوصفه عضواً في المجتمع ومن ثم فإنها مصدر هام لقيم الفرد.

ح- الظروف الاقتصادية والاجتماعية: التي تصاحب المراحل التي يمر بها المجتمع سواء مراحل القوة أو الضعف، فكل مرحلة يمر بها لها قيم خاصة بها تناسب هذه المرحلة (الجموعي، ٢٠١٤، ٧٩).

٢-٣ تصنيفات وأنواع القيم: تصنف القيم الى:

- أ- القيم النظرية: تهتم بكشف الحقيقة على وفق نهج علمي من مثل الحرية والأمان.
- ب- القيم الدينية: تقوم على المبادئ التي جاء بها دين معين وتقوم على الأخلاق والإيمان بالله من مثل الصدق والأمان والإخلاص في العمل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ت- القيم الجمالية: تقوم على اهتمام الفرد للأشياء الجميلة مضموناً وشكلاً كالالتزام بالعادات المفيدة والرياضة والعناية بالمظهر والنظام والترتيب وتزيين المنزل، فهي تسعى للتركيز على الجانب الفني في الحياة.
- ث- القيم الاجتماعية: مجموعة المعايير الاجتماعية التي تبين مدى التزام الفرد في مجتمعه وتواصله مع الآخرين والمشاركة بالأعمال التطوعية والتضامن مع الشعوب المنكوبة واغاثة الملهوف ونجدته والتواصل مع الجيران، فهي تركز على القيم الاجتماعية والتواصل ومع الآخرين وتدعو للخير والحب وهي اساس العلاقات بين الأفراد.
- ج- القيم الاقتصادية: تهتم بالنتائج العملية والعوائد المحققة اقتصادياً، مجموعة من المعايير الاقتصادية التي تشير لميل الفرد لكل شيء نافع ومفيد اقتصادياً كحب الانتاج والحفاظ على الممتلكات العامة وتقدير المنتج المحلي واحترام العمل اليدوي وتجنب التعامل القائم على الغش والخداع ونبذ الاسراف والتبذير وعدم المماطلة بأداء الديون(جبر، ٢٠١٥، ٤١).

٢-٤ خصائص القيم الأخلاقية: تتمتع القيم الأخلاقية بعدد من الخصائص منها:

- أ- مستقلة بذاتها لا تخضع لحدود زمانية ومكانية.
- ب- صالحة لكل زمان ومكان .
- ج- تتعلق بطبيعة الفرد.
- د- كثيرة ومتنوعة وذلك لكثرة الحاجات الانسانية
- هـ- تسهم في تنظيم سلوك الفرد.
- و- مطلقة وغير مشروطة.
- ز- موضوعات مرغوبة يستخدمها الانسان لتلبية رغباته(مجلي، ٢٠٠٩، ٦٢) .

3- تأثيرات المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية

أدت التقنيات التكنولوجية الحديثة دوراً هاماً في تغيير المنظومة الأخلاقية لدى الشباب اليوم على النحو من عدم قدرتهم على التمييز بين الصح والغلط ، وهذا مما اضعف قدرتهم على اختيار القيم الصحيحة والالتزام بها

وعزلهم عن تطبيق ما يؤمنون به ، وهو ما أدى لحدوث أزمة قيمية دفعت شباب اليوم للتمرد على مجتمعهم واحداث ثورة على القيام السائدة فيه واغترابهم بشبة التام عنها(سلوم وجمل، ٢٠٠٩، ٤٩).

ويظهر تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية للشباب في جانبين اساسيين يمثلان القيم بشكل عام يتمحور الجانب الاول في القيم الدينية وما فيها من مبادئ وثوابت دينية تعكس هوية المجتمع الاسلامي اما الجانب الثاني فيتمحور في القيم الحضارية المتمثلة بالقيم الجمالية والاجتماعية والاقتصادية وهي قيم قابلة للتغيير وفقا لمستجدات العصر الذي تكون فيه وفيها تظهر خطورة العولمة ونشر الفكر الغربي الذي يعمل على تغيير هذه القيم والانجرار نحو ما يسمى التقدم الفكري والعلم والنهضة العلمية وهو ما يؤدي بشكل حتمي الى شعور الشباب بالاغتراب ووقوعهم في أزمة حضارية نتيجة وجودهم في صراع بين ثقافتين متعارضتين في وقت واحد فنجد حضارة العصر في البيوت والشوارع بينما نجد حضارة الماضي رابطة خلف الضلوع (ابو الفتوح، ٢٠٠٧، ٢٦٨).

فتأثير هذه التقنيات ومنها المنصات الرقمية جاء ليفصل مستخدميها عن واقعهم الذي يعيشون فيه ؛ اذ اصبحوا مولعين بالحضارة الغربية والعيش في كنفها بمشاعرهم وعقولهم على الرغم من وجود أجسامهم هنا وهو ما نتج عنه انقطاع أسري وعزلة اجتماعية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثالث: إجراءات البحث

صدق الأدوات وثباتها

تم التحقق من صدق وثبات أداة البحث بتطبيقها على أفراد عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا من جامعة واسط لم يدخلوا ضمن عينة البحث.

الصدق:

1. صدق المحكمين:

تم اختبار صدق الأداة بعرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين، للحكم على مدى صلاحية الاستبانة والافادة من ملاحظاتهم ومراعاتها في الصياغة النهائية للاستبانة، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وتم تقدير مدى صدق وشمولية البنود للغرض الذي أعدت من أجله ولم يجر أي تعديل عليها، وتم تطبيقها كما هي.

2. الصدف البنوي:

طبقت الأدوات على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبا ، وتم حساب معاملات الصدف البنوي حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند والمجال الذي ينتمي إليه، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (٢) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	الاستبانة
٠,٧٨**	القيم الدينية
٠,٨٦**	القيم الجمالية
٠,٨٨**	القيم الاجتماعية
٠,٨٦**	القيم الاقتصادية

الجدول (٣) يبين معاملات الارتباط بين كل بند والمجال الذي ينتمي إليه

تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية					
م	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٤٩*	٩	٠,٥٩*	١٧	٠,٧٧**
٢	٠,٦٥**	١٠	٠,٨٦**	١٨	٠,٧٤**
٣	٠,٦٩**	١١	٠,٥٠*	١٩	٠,٨٩**
٤	٠,٧١**	١٢	٠,٧٠**	٢٠	٠,٦٥**
٥	٠,٥٧**	١٣	٠,٧٥**		
٦	٠,٧٥**	١٤	٠,٥٦**		
٧	٠,٨١**	١٥	٠,٦٤**		
٨	٠,٣٢**	١٦	٠,٧٨**		

الثبات:

للتأكد من الثبات، تم اعتماد طريقة الاتساق الداخلي على وفق معادلة ألفا كرو نباخ، والثبات بالتجزئة النصفية ؛ إذ تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالبا ، على وفق ما يلي:

جدول (٤) يبين قيم معاملات الثبات للاستبانة

الاستبانة	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل التنصيف
القيم الدينية	٥	٠,٨٤	٠,٨5
القيم الجمالية	٥	٠,٧1	٠,72
القيم الاجتماعية	٥	٠,٧٢	٠,73
القيم الاقتصادية	٥	٠,8١	٠,8٢
الثبات الكلي	٢٠	٠,٨٩٠	٠,٩٠٦

يظهر من الجدول أن هناك ثباتاً مرتفعاً نسبياً بالنسبة لمجالات المحور كافة، إذ بلغ الثبات الكلي (٠,٨٩٠) على وفق معامل ألفا كرو نباخ، و (٠,٩٠٦) وفق معامل ارتباط بيرسون وهما مقبولان لأغراض البحث. وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق وهي مرفقة بصورتها النهائية في الملحق (١).

تصحيح الأدوات

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٠) بنداً، فقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء عينة البحث، وتم إعطاء نسبة عالية جداً (٥)، عالية (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، ضعيفة جداً (١)، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي يختارونها، كما تم الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- أقل من ٢,٣٣ تأثير منخفض.
- من ٢,٣-٣,٦٦ تأثير متوسط.
- من ٣,٦٧-٥,٠٠ تأثير مرتفع.

نتائج البحث

النتائج الخاصة بالإجابة عن أسئلة البحث

الإجابة عن سؤال البحث الأول: ما درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لطلبة جامعة واسط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل مجال من المجالات ، ورتبت تنازلياً على وفق الجدول الآتي:

الجدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل مجال من مجالات الاستبانة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	القيم الاجتماعية	٣,٧٠	٠,٢٧	عالية
٢	١	القيم الجمالية	٢,٤٥	٠,٢٦	متوسطة
٣	٣	القيم الدينية	٢,٣٧	٠,٣٣	متوسطة
٤	٤	القيم الاقتصادية	٢,١٢	٠,٣٠	ضعيفة
		الدرجة الكلية	٢,٦٦	٠,٢١	متوسطة

يظهر الجدول (٥) أن تقديرات الطلبة على الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢,٦٦) للدرجة الكلية، وانحراف معياري (٠,٢١)، وكانت درجة المجالات ما بين العالية والضعيفة، وهو يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الزيون وآخرون، ٢٠١٧).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأثير المنصات الرقمية يكاد يكون ملموساً، ويعود لذلك إلى عدم ولع الطلاب بها وتأثرهم بها بدرجة كبيرة مقارنةً بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة لترتيب المجالات، فقد جاء مجال القيم الاجتماعية أولاً، حصل على أعلى المتوسطات الحسابية (٣,٧٠)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن القيم الاجتماعية هي القيم الأكثر تأثراً باستخدام الطلبة للتقنيات التكنولوجية ومنها المنصات الرقمية فهي تبعدهم عن الواقع الاجتماعي، وفي المرتبة الأخيرة مجال القيم الاقتصادية، بمتوسط حسابي (٢,١٢) بدرجة ضعيفة ويعزو الباحث ذلك إلى التربية الأسرية التي علمتهم الاقتصاد في المصروف بما يتناسب مع الواقع الذي يعيشون به ، فهم يتأثرون بتربيتهم أكثر من تأثرهم بالمنصات الرقمية.

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الدينية ورتبت تنازلياً على وفق الجدول الآتي:

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: 2 في (٢٠٢٤ / ٧ / ١) Lark Journal
 وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية
 الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
 جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لإجابات أفراد العينة على
 مجال القيم الدينية

الرتب	م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	استخدامي للمنصات الرقمية يبعدي عن مساعدة والدي	٣,٦٩	٠,٨٢	عالية
٢	٤	استخدامي للمنصات الرقمية يبعدي عن حضور المناسبات الدينية	٢,٣٦	١,١٦	متوسطة
٣	٢	استخدامي للمنصات الرقمية يقلل من حرصي على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢,٣١	١,٢٣	متوسطة
٤	٥	استخدامي للمنصات الرقمية يضعف من اخلاصي في العمل والدراسة	١,٨٧	١,٣٨	ضعيفة
٥	٣	استخدامي للمنصات الرقمية يجعلني ابتعد عن الأمان في الحياة.	١,٦٥	١,٧٨	ضعيفة
		الدرجة الكلية	٢,٣٧	٠,٣٣	متوسطة

من الملاحظ في الجدول (٦) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٢,٣٧) وهي قيمة (متوسطة) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى القيم تأثراً هي استخدامي للمنصات الرقمية يبعدي عن مساعدة والدي ، وأدناها استخدامي للمنصات الرقمية يجعلني ابتعد عن الأمانة في الحياة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام المنصات الرقمية وانشغال الطلبة بها يبعدهم عن مساعدة الوالد، كما أن استخدام المنصات الرقمية لا يؤثر في خلق الأمانة لدى المستخدم.

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الجمالية ورتبت تنازلياً وفق الجدول الآتي:

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: 2 في (٢٠٢٤ / ٧/١) Lark Journal
 وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية
 الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
 جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لإجابات أفراد العينة على
 مجال القيم الجمالية

الرتب	م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل لياقتي البدنية وممارستي للرياضة.	٣,٧٠	٠,٩١	عالية
٢	٨	استخدامي للمنصات الرقمية قلل من اهتمامي في ترتيب غرفتي وتزيينها.	٢,٣٧	١,١٤	متوسطة
٣	٩	استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن الاهتمام بزراعة النباتات الزينة في بيتي.	٢,٣٣	١,١٩	متوسطة
٤	١٠	استخدام المنصات الرقمية أضعف قدرتي على اختيار الألوان المتناسقة.	٢,٣١	١,٢٣	متوسطة
٥	٦	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل الاهتمام بمظهري.	١,٥٧	١,٥٨	ضعيفة
		الدرجة الكلية	٢,٤٥	٠,٢٦	متوسطة

من الملاحظ في الجدول (٧) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٢,٤٥) وهي قيمة (متوسطة) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى الممارسات هي استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل لياقتي البدنية وممارستي للرياضة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جلوس المستخدم الطويل أثناء استخدامه للمنصات الرقمية ستجعله بشكل طبيعي يهمل ممارسة الرياضة والاهتمام بلياقته البدنية، وأدناها استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل الاهتمام بمظهري، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن النمط التفاعلي الذي تتمتع به المنصات الرقمية يجعل المستخدم مهتمًا دائمًا بمظهره نتيجة ظهوره على البث في أثناء استخدامه للمنصة.

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الاجتماعية ورتبت تنازليًا على وفق الجدول الآتي:

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: 2 في (٢٠٢٤ / ٧/١) Lark Journal
 وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية
 الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
 جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لإجابات أفراد العينة على
 مجال القيم الاجتماعية

الرتب	م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٢	استخدامي للمنصات الرقمية أضعف تواصلتي مع اقربائي وزملائي	٤,١٨	١,٠١	عالية
٢	١١	استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن مشاركة زملائي واقربائي افراحهم واحزانهم	٤,٠١	١,٧٥	عالية
٣	١٤	استخدامي للمنصات الرقمية زاد من شعوري بالتعاطف مع الشعوب المنكوبة	٣,٥٤	١,١٥	عالية
٤	١٥	استخدامي للمنصات الرقمية رسخ لدي فكرة العمل التطوعي وشجعني عليها.	٣,٤١	١,٣٧	عالية
٥	١٣	استخدامي للمنصات الرقمية أضعف التزامي بعادتنا وتقاليدنا الاجتماعية	٣,٣٤	١,٤١	عالية
		الدرجة الكلية	٣,٧٠	٠,٢٧	عالية

من الملاحظ في الجدول (٨) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٣,٧٠) وهي قيمة (عالية) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى الممارسات هي استخدامي للمنصات الرقمية أضعف تواصلتي مع اقربائي وزملائي ، وأدناها استخدامي للمنصات الرقمية أضعف التزامي بعادتنا وتقاليدنا الاجتماعية ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام المنصات الرقمية أبعد المستخدم عن محيطه ومنعه من التواصل مع أقربائه وجيرانه كما أبعدته عن الاجتماعات الدينية نتيجة الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشة التفاعلية فهو يتفاعل مع أناس آخرين لكنه بالوقت نفسه يبتعد عن التواصل مع المقربين له.

كما تم حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري لكل بند من بنود مجال القيم الاقتصادية ورتبت تنازلياً وفق الجدول الآتي:

المجلد: ١٦ العدد: ٣ الجزء: 2 في (٢٠٢٤ / ٧/١) Lark Journal
 وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية
 الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)
 جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لإجابات أفراد العينة على
 مجال القيم الاقتصادية

الرتبة	م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٠	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني مستهلكاً أكثر من كونه منتجاً.	٣,٦٨	١,٢٥	عالية
٢	١٧	استخدامي للمنصات الرقمية علمني احترام المنتج المحلي	٢,٤٠	١,٢٣	متوسطة
٣	١٦	استخدامي للمنصات الرقمية علمني عدم الاسراف والتبذير.	١,٨٩	١,٤٨	ضعيفة
٤	١٨	استخدامي للمنصات الرقمية علمني عدم المماطلة في أداء الديون.	١,٥٥	١,٥٤	ضعيفة
٥	١٩	استخدامي للمنصات الرقمية علمني الخداع والغش في التعامل مع الآخرين.	١,١٢	١,٥٨	ضعيفة
		الدرجة الكلية	٢,١٢	٠,٣٠	ضعيفة

من الملاحظ في الجدول (٩) أن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة من طلبة جامعة واسط على بنود الاستبانة أخذ القيمة (٢,١٢) وهي قيمة (ضعيفة) بحسب المعيار السابق، إذ كانت أعلى الممارسات هي استخدامي للمنصات الرقمية جعلني مستهلكاً أكثر من كوني منتجاً، وأدناها استخدامي للمنصات الرقمية علمني الخداع والغش في التعامل مع الآخرين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام الطلبة للمواقع يبعدهم عن العمل المنتج ومن ثمَّ يتحولون من منتجين إلى مستهلكين، كما أن استخدام المنصات الرقمية لا يعلم المستخدم لها الخداع والغش ؛ وذلك لأن المنصات ربما لا تتضمن محتويات احتيالية بوصفها وسائل التواصل الاجتماعي .

النتائج الخاصة بالإجابة عن فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط حول درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (١٠) اختبار T.test للفروق بين الذكور والإناث على الاستبانة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	df	مستوى الدلالة	القرار عند ٠,٠٥
القيم الدينية	ذكر	١١٨	٢,٢٤	٠,٣٩	٠,٦٦-	٢٤٨	٠,٠٤	دال
	أنثى	١٣٢	٢,٣٠	٠,٢٩				
القيم الاجتماعية	ذكر	١١٨	٢,٣١	٠,٢٨	١,٤٦-	٢٤٨	٠,١٤	غير دال
	أنثى	١٣٢	٢,٤٢	٠,٢٦				
القيم الجمالية	ذكر	١١٨	٢,١٧	٠,٣٩	٠,٦٤-	٢٤٨	٠,٥٢	غير دال
	أنثى	١٣٢	٢,٢٤	٠,٢٣				
القيم الاقتصادية	ذكر	١١٨	٢,٣٠	٠,٣٠	١,٥٨-	٢٤٨	٠,١٢	غير دال
	أنثى	١٣٢	٢,٤٢	٠,٢٣				
الدرجات الكلية	ذكر	١١٨	٢,٢٥	٠,٢٧	١,٤٥-	٢٤٨	٠,١٥	غير دال
	أنثى	١٣٢	٢,٣٥	٠,١٨				

يتضح من الجدول (١٠) أنه عدم وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام ؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,١٥) للدرجة الكلية ، وهي قيمة غير دالة احصائياً، ومن ثمَّ نَقبل الفرضية الصفرية الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مستخدمي المنصات الرقمية من الجنسين لم تؤثر المنصات الرقمية في منظومتهم الأخلاقية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير نوع المنصات المستخدمة (تعليمية، ترفيهية).

تم استخدام اختبار (ت – ستيودنت) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١) اختبار T.test للفروق بين المنصات التعليمية والترفيهية على الاستبانة

المجال	نوع المنصا	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	Df	مستوى الدلالة	القرار عند ٠,٠٥
القيم الدينية	تعليمية	١٣٣	٢,٢٢	٠,٣٥	١,٨٧-	٢٤٨	٠,٠٤	دال
	ترفيهية	١١٧	٢,٤٠	٠,٢٤				
القيم الاجتماعية	تعليمية	١٣٣	٢,٣٥	٠,٣٠	١,١٣-	248	٠,٢٦	غير دال
	ترفيهية	١١٧	٢,٤٤	٠,٢٠				
القيم الجمالية	تعليمية	١٣٣	٢,١٧	٠,٣١	١,٤٤-	248	٠,١٥	غير دال
	ترفيهية	١١٧	٢,٣٠	٠,٢٧				
القيم الاقتصادية	تعليمية	١٣٣	٢,٣٧	٠,٣٠	٠,٢٨-	248	٠,٧٧	غير دال
	ترفيهية	١١٧	٢,٣٩	٠,١٧				
الدرجات الكلية	تعليمية	١٣٣	٢,٢٨	٠,٢٤	١,٦٨-	248	٠,٠٩	غير دال
	ترفيهية	١١٧	٢,٣٩	٠,١٢				

يتضح من الجدول (١١) أنه عدم وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام ؛ فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,٠٩) للدرجة الكلية وهي قيمة غير دالة احصائياً، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية الثانية، عدا مجال القيم الدينية كانت الفروق دالة احصائياً لصالح المواقع الترفيهية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأثير المنصات الرقمية بنوعها التعليمية والترفيهية لم تؤثر في المنظومة الأخلاقية لدى المستخدمين وذلك لمحتواها التعليمي أو الترفيهي الذي لا يؤثر بشكل معمق على قيمهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير مدة الاستخدام.

تم استخدام اختبار (ت – ستودنت) وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٢) اختبار T.test للفروق بين مدة الاستخدام الأقل من ٣ ساعات والأكثر من ٣ ساعات على استبانة استخدام المنصات الرقمية

المجال	مدة الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	df	مستوى الدلالة	القرار
القيم الدينية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٢٦	٠,٣٩	٠,٣٦	٢٤٨	٠,٠١	دال
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٣٠	٠,٢٧				
القيم الاجتماعية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٣٤	٠,٢٦	١,١٢-	٢٤٨	٠,٠١	دال
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٤٣	٠,٢٨				
القيم الجمالية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,١٦	٠,٣٥	١,٢٠	٢٤٨	٠,٠٣	دال
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٢٦	٠,٢٥				
القيم الاقتصادية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٣٥	٠,٢٣	٠,٥٧-	٢٤٨	٠,١٣	غير دال
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٤٠	٠,٣٠				
الدرجات الكلية	أقل من ٣ ساعات	١٢٧	٢,٣١	٠,٢٦	٠,٠٠-	٢٤٨	٠,٠٤	دال
	أكثر من ٣ ساعات	١٢٣	٢,٣٤	٠,١٧				

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٢) وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام ؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,٠٤) للدرجة الكلية وهي قيمة دالة احصائياً، ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية الثانية، عدا مجال القيم الاقتصادية ؛ إذ لم توجد فروق دالة احصائياً ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدة الطويلة في استخدام المنصات الرقمية كان لها تأثير في القيم الدينية والاجتماعية والجمالية لما قد يواجهونه من محتويات مختلفة وإعلانات ومشاهد متنوعة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير نوع الكلية (تطبيقية، نظرية).

تم استخدام اختبار (ت – ستودنت) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) اختبار T.test للفروق بين طلبة الكليات التطبيقية والنظرية على الاستبانة

المجال	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	df	مستوى الدلالة	القرار عند ٠,٠٥
القيم الدينية	تطبيقية	١٣٦	٢,٣١	٠,٣١	١,١٨	٢٤٨	٠,٠٤	دال
	نظرية	١١٤	٢,١٩	٠,٣٦				
القيم الاجتماعية	تطبيقية	١٣٦	٢,٤٠	٠,٢٤	٠,٧٧	٢٤٨	٠,٠٤	دال
	نظرية	١١٤	٢,٣٣	٠,٣٣				
القيم الجمالية	تطبيقية	١٣٦	٢,٢٣	٠,٢٩	٠,٦٣	٢٤٨	٠,٠٣	دال
	نظرية	١١٤	٢,١٧	٠,٣٣				
القيم الاقتصادية	تطبيقية	١٣٦	٢,٤٠	٠,٢١	١,٠٥	٢٤٨	٠,٢٩	غير دال
	نظرية	١١٤	٢,٣١	٠,٣٦				
الدرجات الكلية	تطبيقية	١٣٦	٢,٣٤	٠,١٧	١,٢٤	٢٤٨	٠,٠٢	دال
	نظرية	١١٤	٢,٢٥	٠,٣٠				

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٣) وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة تخص درجة استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير مدة الاستخدام إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,٠٢) للدرجة الكلية وهي قيمة دالة احصائياً، وكانت الفروق لصالح الطلبة من الكليات التطبيقية عدا مجال القيم الاقتصادية إذ كانت الفروق غير دالة، ومن ثم نرفض الفرضية الصفرية الرابعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة من الكليات التطبيقية قد يكونون أكثر استخداماً للمنصات الرقمية وذلك يعود لطبيعة المواد التي يدرسونها ومن ثم يكون لها تأثير فيهم أكثر من طلبة الكليات النظرية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط حول درجة تأثير المنصات الرقمية على المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).
 تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات الدرجات على الاستبانة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	لقرار عند ٠,٠٥
القيم الدينية	بين المجموعات	59.21	2	29.60	0.52	0.59	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	16846.38	248	55.96			
	Total	16905.60	250				
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	75.17	2	37.58	1.31	0.27	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	8616.82	248	28.62			
	Total	8691.99	250				
القيم الجمالية	بين المجموعات	127.50	2	63.75	0.55	0.57	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	34378.25	248	114.21			
	Total	34505.76	250				
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	77.05	2	38.52	0.64	0.52	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	17995.44	248	59.78			
	Total	18072.49	250				
الدرجات الكلية	بين المجموعات	2402.65	2	1201.32	1.11	0.33	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	324555.54	248	1078.25			
	Total	326958.19	250				

يلاحظ من الجدول (١٤) أن قيمة F (١,١١) اذ بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة (٠,٣٣) للدرجة الكلية وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومن ثم عدم وجود فارق في قيم تقديرات الطلبة فيما يتعلق بأرائهم تخص استخدامهم للمنصات الرقمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية الخامسة، ويمكن تفسير ذلك بأن تأثير المنصات الرقمية يكاد يكون واحداً لدى جميع الطلبة من جميع السنوات الدراسية.

الاستنتاجات

1- تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية للمستخدمين من طلبة جامعة واسط جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (٢,٣٣).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير الجنس ونوع المنصات المستخدمة، والسنة الدراسية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة جامعة واسط تخص درجة تأثير المنصات الرقمية في المنظومة الأخلاقية لديهم تبعاً لمتغير مدة الاستخدام لصالح الطلبة الذي يستخدمون أكثر من ٣ ساعات، ومتغير نوع الكلية لصالح الطلبة من الكليات التطبيقية.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي:

١-٦ زيادة وعي طلبة جامعة واسط بكيفية استخدام المنصات الرقمية.

٢-٦ تقديم برامج تعليمية وأنشطة تثقيفية لطلاب الجامعة من أجل التركيز على الجوانب الايجابية للمنصات الرقمية وكيفية الاستفادة منها.

٣-٦ تصميم المنصات الرقمية التعليمية مما يضمن رجوع الطلاب إليها وخضوعها لمعايير تعليمية معتمدة جامعياً.

المصادر

المصادر العربية:

- 1- أبو العنين، علي. (٢٠٠٨). فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، ط: ٣، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم حليبي.
- 2- ابو الفتوح، شبل. (٢٠٠٧). الانفتاح الحضاري مبرراته وشروطه ومتطلباته التربوية، مجلة كلية التربية المنصورة.
- 3- بدر، أحمد. (٢٠٠٨). علوم الاعلام والبحث العلمي المناهج والتطبيقات، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 4- التل، شادية. (٢٠٠٣). المنظومة القيمية لطلاب جامعة الزرقاء الأهلية، مجلة مؤتة، ع (١)، ٢٥-١.
- 5- جبر، سعاد. (٢٠١٥). القيم العالمية واثرها في السلوك الإنساني، دار جدار للكتاب العالمي، عمان.

- 6- خيايا، ياسر. (٢٠١٨). دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم للمرحلة المتوسطة ، المجلة العربية للتربية النوعية، ع(٧)، ١٣٩ - ١٧٢.
- 7- الجموعي، مؤمن. (٢٠١٤). القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(٨)، ٦٤-٨٩.
- 8- الزبون، أحمد، وابو ملحم، محمد حسني، والعوامل، عبد الله، احمد. (٢٠١٧). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، ١٠(٣)، ٣٣١-٣٥٧.
- 9- السباعي، مصطفى. (٢٠١٦). أخلاقنا الاجتماعية، مكتبة الشباب المسلم، دمشق.
- 10- سلوم، طاهر عبد الكريم، وجمل، محمد جهاد. (٢٠٠٩). التربية الاخلاقية القيم مناهجها وطرق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- 11- الشرعة، ممدوح منازل. (٢٠١٧). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عين من طلبة الجامعة الهاشمية في الاردن مجلة الدراسات العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ملحق (٨)، ١١٣ - ١٣٠.
- 12- شمة، محمد عبد الرزاق. (٢٠٠٩). أثر التفاعل بين مدخلين للتصميم المنصات الرقمية عبر الانترنت وبعض الاساليب المعرفية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الدبلوم الخاصة في التربية، رسالة الدكتوراة، كلية البنات جامعة عين شمس، مصر.
- 13- عبد الباسط، عبد المعطي. (٢٠٠٨). بعض مظاهر الصراع القيم في الاسر المصرية المجلة الاجتماعية لعدد واحد القاهرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائي.
- 14- العريشي، جبريل، والدوسري، سلمى. (٢٠١٥). شبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية، عمان.
- 15- العيسى، علي. (٢٠٠٩). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة الثانوية في السعودية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

DOI

<https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3293>

- أحمد، فؤاد علي (٢٠١٥): دور الإعلام الجامعي في تعزيز المعرفة العلمية في جامعات إقليم كردستان العراق، جامعة السليمانية، مجلة المدرسة للعلوم الإنسانية، ص. ١٣٢.
- السراي، علاء أوزير، التميمي، خلف كريم (٢٠٢٣): توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى ممارسي الصحافة المتنقلة عند تغطية الأحداث اليومية، جامعة واسط، كلية الآداب، مجلة لارك، العدد ٣، ص. ٤٦٥

Dol

<https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3165>

- كامل، عظيم، ناصر، بدر، إسماعيل، ثناء (٢٠١٢): دراسة ميدانية عن الإعلام الجامعي في العراق، جامعة بابل، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٩، ص. ٢٢
- 16- الشمري، علي، وجواد، هدى، ومحمود السموك، سعدون. (٢٠٠٦). النظام الاخلاقي والتربية الإسلامية، دار وائل للنشر، الأردن.
- 17- الغريب، زاهر إسماعيل. (٢٠٠٩). المنصات الرقمية تصميمها انتاجها نشرها تطبيقها تقويمها، عالم الكتب، القاهرة.
- 18- غناي، عائدة، و مرداسي، منال. (٢٠٢١). استخدام اليوتيوب وتأثيره على القيم الأخلاقية لدى الطلب الجامعيين، رسالة ماجستير في جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.
- 19- قرمي، مصطفى يوسف عبد الكريم. (٢٠٢١). استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباع المحققة لديهم، دراسة مسحية على عينة من الطلاب المستخدمين الى منصة مودل بكلية العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير في جامعة محمد خضر بسكرة، الجزائر.

20- مجلي، عبد الله عقلي. (٢٠٠٩). الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الادارة التربوية، دار الحامض للنشر والتوزيع.

21- محمد، توفيق سلام. (٢٠٠٨). التعليم الرقمي كمدخل لتطوير التعليم تجارب عربية وعالمية، القاهرة.

22- مصطفى، جودة مصطفى. (٢٠٠٣). بناء نظام المنصة لتقديم المنصات التعليمية عبر شبكات الانترنت واسرة على اتجاهات الطلاب نحو التعلم مبني على الشبكات، رسالة دكتوراة كلية التربية جامعة حلوان.

23- السهلي، ناصر. (٢٠٠٥). المنصات الرقمية من الكماليات المعقدة، مكتبة الجزيرة للصحافة، مصر.

24- ناوي، دنيا، وبنياية، هبة. (٢٠٢١). أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير جامعة محمد خضر بسكرة في الجزائر.

25- نوري، أسماء، وعبود، محمد. (٢٠٢١). البوابات والمنصات الرقمية المراجع العربية التقليدية والالكترونية.

26- هنا، عطية. (٢٠٠٦). دراسات حضارية مقارنة في القيم قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية، الهيئة المصرية للكتاب.

المصادر الأجنبية:

27- Thompson, P. (2013). "The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning" Computers & Education, 65(1), 12-33.

28- Scott, R. (2007). Communication Channel and the Adoption of Web- based Courses by University Professors, journal of Interactive online Learning, 6(3), 12-50.

29- Alshare, A M. Alkhawaldeh, M and Bilal M..(2019), Social Media Website's Impact on Moral and Social Behavior of the Students of University , International Journal of Academic Research in Business Social Sciences , vol 9 , 13-44

30- Laninhun, B.(2019)., Influence of Social Networking Sites on the Moral Values of Selected Undergraduate Students of the University of Ibadan, Nigeria, Ibadan journal of humanistic studies , vol 29, 58-96.

الملاحق

عزيزي الطالب / الطالبة:

يرجى التفضل من حضراتكم المساهمة في إغناء هذا البحث وذلك بالإجابة على الاستبانة الآتية من خلال وضع إشارة (x) إلى جانب ما تراه مناسباً علماً أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الأساسية: اختر الكلمة أو العبارة المناسبة:

- الجنس: () ذكر () أنثى.
- نوع المنصات المستخدمة: () تعليمية () ترفيهية
- مدة الاستخدام: () أقل من ٣ ساعات () أكثر من ٣ ساعات.
- نوع الكلية: () تطبيقية () نظرية.
- السنة الدراسية: () أولى () ثانية () ثالثة () رابعة

م	العبارات	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
أولاً: القيم الدينية						
١	استخدامي للمنصات الرقمية يبعثني عن مساعدة والدي					
٢	استخدامي للمنصات الرقمية يقلل من حرصي على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر					

٣	استخدامي للمنصات الرقمية يجعلني ابتعد عن الأمانة في الحياة.				
٤	استخدامي للمنصات الرقمية يبعدني عن حضور المناسبات الدينية				
٥	استخدامي للمنصات الرقمية يزيد من اخلاصي في العمل والدراسة				
ثانيًا: القيم الجمالية					
٦	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل الاهتمام بمظهري.				
٧	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني أهمل لياقتي البدنية وممارستي للرياضة.				
٨	استخدامي للمنصات الرقمية قلل من اهتمامي في ترتيب غرفتي وتزيينها.				
٩	استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن الاهتمام بزراعة النباتات الزينة في بيتي.				
١٠	استخدام المنصات الرقمية أضعف قدرتي على اختيار الالوان المتناسقة.				
ثالثًا: القيم الاجتماعية					
١١	استخدامي للمنصات الرقمية أبعدني عن مشاركة زملائي واقربائي افراحهم واحزانهم				
١٢	استخدامي للمنصات الرقمية أضعف تواصلني مع اقربائي وزملائي				
١٣	استخدامي للمنصات الرقمية أضعف التزامي بعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية				
١٤	استخدامي للمنصات الرقمية زاد من شعوري بالتعاطف مع الشعوب المنكوبة				
١٥	استخدامي للمنصات الرقمية رسخ لدي فكرة العمل التطوعي وشجعتني عليها.				
رابعًا: القيم الاقتصادية					
١٦	استخدامي للمنصات الرقمية علمني عدم الاسراف والتبذير.				
١٧	استخدامي للمنصات الرقمية علمني احترام المنتج المحلي				
١٨	استخدامي للمنصات الرقمية علمني عدم المماطلة في أداء الديون.				
١٩	استخدامي للمنصات الرقمية علمني الخداع والغش في التعامل مع الآخرين.				
٢٠	استخدامي للمنصات الرقمية جعلني مستهلكًا أكثر من كوني منتجًا.				